

التي تؤثر « باراباس » .. وترفض « المسيح » !! ..
الروح المكفهر القاتم ، الذي ترى في الحرب صفقة .
وفي القوة امتيازاً .. وفي السرقة سيادة ، ونبلأ .. !!
الروح القائظ الملتاث ، الذي لا يحب الحب .
ولا السلام . ولا الحق ..
تُرى ، هل يسيطر هذا الروح ، وينشر على الحياة
الجميلة ضبابه وظلامه .. ؟؟
تُرى هل يقتحم الأفق الوديع ، المشرق ، نباح الكلاب
من جديد :

باراباس .. باراباس ..
أما المسيح ، فيصلب ..
أما السلام ، فيصلب .
أما المحبّة ، فتصلب ..
هل يمكن أن يحدث ذلك مرة أخرى .. ؟؟
إن التفاؤل الصادق الذي ملأ به محمد رسول الله
أفئدتنا ، ليجعلنا نجيب في يقين راسخ : لا ..
لن يحدث ذلك مرة أخرى ..
لقد أقسم « رسول الله محمد » أن المسيح قادم ، ليملا
الأرض قسطاً وعدلاً .
ونحن نؤمن بصدقه ..
ونؤمن بأن عودة المسيح هذه .. تعنى انتصار القيم
التي كان المسيح يُمثلها ، والتي قهر بها الرسولُ عالم
الوثنية والظلام .